

عيدروس الزبيدي يضحك على أهلنا في جنوب اليمن!!

الخبر:

ألقي عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، خطاباً يوم الاثنين، بمناسبة الذكرى الـ 62 لثورة 14 أكتوبر المجيدة. (١٣ تشرين الأول/أكتوبر 2025م)

التعليق:

إن الزبيدي الذي يريد أن يقسم المقسم ويزيد الطين بلة، ذلك العميل الخائن ينفذ سياسة بريطانيا ومخططاتها، ويعمل ما لم تعمله بريطانيا، ويوهم أهلنا في جنوب اليمن بأنه في مثل هذا اليوم يحتفل بالاستقلال عن المستعمر متناسياً أنه أداة من أدواته. ولو نظرنا للواقع الملموس نجد أنه هو من يعمل عمله ويمشي على سيرته، إلا أنه يريد كسب الحاضنة الشعبية ويوهمها بعدوها وعدو الإسلام والمسلمين (بريطانيا) وبأنها تركت أرضه بعد أن عاثت فيها الفساد والإجرام، ولا يعلم أهلنا في جنوب اليمن بأن الفساد هو الفساد والظلم هو الظلم بعينه ولم يتغير شيء إلا أن الاستعمار غادر منها تاركاً خلفه نظامه وعملائه يلعبون دوره ودور الضحية، فحق أن ينطبق عليه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ﴾.

ومما يثبت عمالة عيدروس لبريطانيا ما قاله في تمجيدها واصفا 129 عاماً من الاحتلال البريطاني لعدن بأنها شراكة وليس احتلالاً! مشيداً بالإرث "الحضاري والقانوني" الذي خلفته! علاوة على العلاقات المباشرة التي تجمعها مع بريطانيا، حيث يقوم بإجراء لقاءات وزيارات رسمية مكثفة مع مسؤولين بريطانيين في البرلمان ووزارة الخارجية، بحثاً عن الدعم السياسي الدولي منهم، فكيف تحتفل بخروجهم وتذهب تتلقى التعليمات منهم؟!

يا أهلنا في جنوب اليمن: هل تعرفون الزبيدي هذا ونشأته؟ وهل تعرفون أنه ربيب الإمارات عميلة بريطانيا أم الخبائث؟! إن الزبيدي هذا مكر عميل لبريطانيا من الطراز الأول ومتحایل عليكم ويريد أن يغويكم بخطاباته ويريد أن يضلكم السبيل ويحرفكم عما هو أسمى لكم، فبعد أن قلع أجدادنا الأبطال الاستعمار من أرضكم سلمت بريطانيا الحكم لحكام عملاء ويمثلهم اليوم عيدروس، فكيف لكم اليوم أن تطيعوه وتصفقوا له؟! فلا بد لكم أن تتبعدوا عن التبعية العمياء.

إن عيدروس هذا يستغل معاناة الناس ويوهمهم أن الانفصال سوف يوفر لهم الرخاء ويحل جميع مشاكلهم وهو أكذب من مسيلمة!

يا عيدروس! على من تضحك؟ على شعب أنهكه ظلمكم واضطهادكم له أنتم وغيركم؟! يا عيدروس! أنت أداة من أدوات بريطانيا بدعم إماراتي ودعمها لك على عين بصيرة لتكون أداة جاهزة في اللحظة المناسبة وتهيئة لاستمرار نفوذ بريطانيا في الجنوب.

يا أهلنا في جنوب اليمن: إن إنقاذ اليمن لا يكون بدعم أي من الطرفين المتصارعين (أتباع أمريكا أو أتباع بريطانيا)، بل بإزالة أهل الشر من الطرفين، وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تحكم بشرع الله سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

فادي السلمي – ولاية اليمن